

اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة

م. محمد جاسم جفات العادلي
كلية التربية / جامعة القادسية

ملخص البحث

هدف البحث التعرف الى اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة تكونت من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية ابن النفيس للبنين تم تقسيمهم الى مجموعتين ، الأولى تجريبية تكونت من (٣٠) طالباً دُرسوا وفقاً للبرنامج التعليمي، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً دُرسوا بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، والدرجات النهائية للغة العربية للعام الدراسي السابق ، والاختبار القبلي في المهارات القرائية

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في التجربة من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م ، وصاغ الأهداف السلوكية لتلك الموضوعات ، وأعد خططاً تدريسية أنموذجية وفقاً لبرنامج تعليمي وطريقة تقليدية ، وأعد اختباراً تحصيلياً لقياس (المتغير التابع) التفكير الناقد ، تكون من (٣٠) فقرة كلها من نوع الاختيار من متعدد ، وللتأكد من صدق الاختبار وثباته اعد معياراً لتصحيحه

ويعد أن درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، طبقاً للاختبار ، وحلل النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان - براون ، ومعاملات الصعوبة ، والقوة التمييزية ، وفعالية البدائل .



وتوصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا وفقاً للبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد لديهم.

The impact of an educational program in the development of critical thinking among fifth-grade students in literary reading material

M. Mohammed al-Adli Ajafat
College of Education / University of Qadisiyah

Abstract

Aim of the research to know the effect of an educational program in the development of critical thinking among fifth-grade students in literary reading material. The researcher chose a sample of (60) students from fifth grade in junior high literary Ibn al-Nafis for Boys students. They divided into two groups, the first trial consisted of (30) students have studied the use of the tutorial, and the other officer consisted of (30) students have studied in the traditional way.

Rewarded researcher between the two sets of variables Search: chronological age students, and parents who for academic achievement, and the final score of the Arabic language for the academic year before, tribal and testing skills in cash.

Select Dr material that will be examined in the experiment from the book reading to be taught to students in the fifth grade literary for the academic year 2014 - 2015 AD subjects, and coined the behavioral objectives to those topics, has prepared a model plans teaching according tutorial traditional way, and re-achievement test to measure (the dependent variable) thinking critic, be one of the (30) the whole paragraph of multiple choice, it may prove researcher of sincerity, and persistence, promising standard for corrected

And having studied two groups of researcher Find himself in the trial, which lasted an entire semester, test dish, and analyzed the results using statistical means the following:

Samples t test for independent samples, and Chi-square, and Pearson correlation coefficient, and the equation Spearman - Brown, transactions and difficulty, discriminatory power, and effectiveness of alternatives.

The researcher found to exceed the experimental group students who studied by a tutorial on the control group students who have studied in the traditional way in the development of critical thinking they have.

أولاً: مشكلة البحث:

الملاحظ ان كثيرا من الطلبة لا يحسنون التفكير ليس لانهم يفتقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية وإنما لانهم لم يتعلموا كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا الارشاد الصحيح ولا التدريب اللازم له (المانع ١٩٩٦ ص ٢٤)

ويكاد يتفق الكثيرون من التربويين على أن هناك قصورا في الاساليب التعليمية والبرامج التربوية الخاصة بتنمية التفكير لدى المتعلمين ويتبين ذلك من عدم وجود دراسات كافية في مجال التفكير الناقد وهذا ما اثبتته الكثير من الدراسات (الكعبي، ٢٠٠٢، ص ٣٠) وتتركز هذه المسألة على ضعف امكانية التفكير بشكل صحيح بين الطلبة إذ يجد الكثير منهم صعوبة في تعلم المواد العلمية المجردة . فقد اشارت دراسات عديدة الى تدني مهارات الطلبة في فهم واستيعاب المفاهيم العلمية وفي كيفية حل المشكلات فهم غير متمكنين من ادراك وفهم الافكار التي يتم طرحها من جهة المعلم وبالتالي لا يستطيعون توظيف هذه المعلومات في حل المشكلات الاخرى مستقبلاً (Cantu & Herron 1978 p. 16) . ان هذه المشكلة التعليمية وبسبب تفاقمها اصبحت ظاهرة تتسم بها مدارسنا اليوم. من هنا تبدو الحاجة ملحة الى تعليم مهارات التفكير واكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد بطريقة علمية مباشرة ، ولن يتم ذلك الا بادخال برامج التعليم المباشر لمهارات التفكير ضمن المناهج والكتب المدرسية .

ومن هنا تظهر مشكلة هذا البحث فقد اصبحت الحاجة ملحة الى تربية جيل من الطلبة المفكرين ولن يتحقق ذلك الا بتقديم برامج تعليمية لتنمية عقول الطلبة وتحسين تفكيرهم إذ أن هناك ندرة في البحوث في هذا المجال قياساً مع البحوث في المجالات النفسية الأخرى حيث لم يحظ هذا الموضوع بالدراسة الا في السنوات الاخيرة

ولقد لاحظ الباحث تدني مستوى الطلبة في اللغة العربية بفروعها عامة وفي درس المطالعة خاصة ، فانعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي ، إذ يعدّ بعض المدرسين درس المطالعة أسهل الدروس وربما يستغلونه للراحة ، فلا يكلف المدرس نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية ، ثمّ قراءة صامتة ، وقراءة جهرية من جهة الطلبة بغض النظر عن متابعتهم وتشخيص أخطائهم القرائية، ويميل المدرس وطلابه إلى الكسل في حصة المطالعة ، ففي هذه الحصة يأمر المدرس طلابه بإخراج كتاب المطالعة وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس ، وقد يذكر معاني بعض الألفاظ أو لا يذكرها، أمّا تحليل النص وتوضيح ما يحتويه من أفكار ، ومناقشته ، ونقده ، والتعليق عليه ، وما وراء عباراته من معانٍ بعيدة وقيم وتوجيهات مفيدة ومدى استيعاب الطلاب للمفاهيم الواردة في النصوص فلا يعير لها المدرس أية عناية (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٠)

مما تقدم ذكره يتضح تدني المستوى وبشكل جلي في درس المطالعة حيث يلحظ أن الطلاب في هذه المادة يواجهون صعوبة كبيرة في نطق الكلمات وقراءة الموضوعات بشكلها الصحيح . (عمار ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٣) .

ان درس المطالعة في المدارس لم يُحقّق الهدف المرجوّ منها، وأنّ تدريسها ما زال ضعيفاً بالرغم من أهمية هذه المادة بوصفها مهارة أساسية من مهارات اللغة .

أهمية البحث :

اللغة نظام متطور وعلى المستويين . المستوى الفردي نجد أنّ لغة الفرد تتطور وتتحسن مع تقدم العمر وازدياد الخبرات ، وعلى المستوى الاجتماعي ، نجد الأمة الحية المتطورة تعكس تطورها على لغتها ، فهي عنوان أهلها ، تحيا بحياتهم ، وتموت بموتهم ، وتتقدم وتتطور لتقدمهم وتطورهم ، وتضعف وتتخلف بضعفهم وتخلفهم (مذكور ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٠) ويرى الباحث أنّ اللغة تؤثر في المجتمع ولها أثر في تنظيم الحياة على المستويين الفردي والجماعي وهي دليل رقي فكر صاحبها ، لذلك فقد حظيت أساليب تدريسها بعناية علماء اللغة والتربية فاللغة انعكاساً للفكر بوصفها أكثر الأدوات تعبيراً وهي أكثرها دقة وشمولاً (الموسوي ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٨) ولغتنا العربية من أكثر اللغات حفاظاً على جذورها التراثية أصالة ومنهاجاً ، فهي تمتلك مزايا اللغة الحية المتطورة. وبمزاياها اشاد غير العرب فهذا المستشرق الفرنسي (رينان) يقف إعجاباً ودهشة من هذه اللغة قائلاً: " من أغرب المدهشات أن تثبت تلك اللغة ، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند امة من رحل ، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ، ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها ، وكانت هذه

اللغة مجهولة عند الأمم ، ومن يوم عُلمت ظهرت لنا في حلل الكمال إلى درجة انها لم تتغير أي تغيير يذكر ، حتى أنها لم يُعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة " (إسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص٣٧) فهي مستمرة باقية قال تعالى (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)

وحجة بقائها بما استودعها الله تعالى كلامه الدقيق (القرآن الكريم) (الهاشمي، والعزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠)

ان اللغة العربية وان كانت كل متكامل بكافة فروعها فان المطالعة من اهم فروع اللغة العربية ، فهي تشمل موضوعات القراءة والفهم والتعبير الشفهي والكتابي ، فيجب أن يتعلم الطالب أن يقرأ قراءة صحيحة وأن يفهم ما قرأه ، ويرى عصر ان استراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال القراءة عملية ضرورية لفهم المقروء، فهي محددة في التركيب المعرفي للقارئ ، وثروته المفاهيمية ، ومعرفته السابقة ، وخبرته اللغوية ، وقدرته على التصنيف لأوجه الشبه، وأوجه الاختلاف ، وهذا يجعل القارئ قادراً على إعطاء معنى للنص المقروء بشكل دقيق من بنية القارئ المعرفية ، (عصر ، ١٩٩٩ ، ص٣٣٧) و بالرغم من تعدد وسائل الاتصال والثقافة في العصر الحديث من إذاعات مسموعة ومرئية تبقى الحاجة للمطالعة تفوق هذه الوسائل كونها رافداً للمعرفة ،

ووسيلة للفهم والتحليل ، ونشاطاً فكرياً يبعث على النقد والتفاعل مع المقروء . (السيد ، ١٩٨٨ ، ص١٤٤) ولأهمية المطالعة في حياة الإنسان ، تناولها الكثير من علماء التربية والتعليم بالدراسة والبحث . أن للمطالعة ارتباط وثيق الصلة مع التفكير ، فضلاً عن أنها ترتبط به

بصورة عامة ، وبالتفكير الناقد بصورة خاصة ، حيث نجد كثيراً من الباحثين وخبراء تعليم

القراءة قالوا: "إنَّ عملية القراءة تساوي عملية التفكير ، ولا يجد أحدهم اختلافاً بين عملية القراءة وعملية التفكير ، فجملة (تعال نقرأ) تساوي (تعال نفكر) ، وإذا كانت القراءة تساوي التفكير ، فإن القراءة الناقدة تساوي التفكير الناقد" (العبد لله ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٣)

إن السمة الظاهرة في الكائن البشري هي قدرته على التفكير واستنباط الأحكام . (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٧) .

وإن التفكير لا يأتي فجأة من دون مقدمات ، بل انه يُزرع ، ويُمنى ، ويربى ، ويعلم (الطيبي ، ٢٠٠١ ، ص١١٩)

لقد أصبحت مهارات التفكير والتفكير الناقد موضوعاً رئيساً في التعليم المعاصر ، فلتفكير الناقد يحول تعلم المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى التعليمي ، ويكسب الطلبة القدرة على تقديم تعليقات صحيحة ، ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية (الحلاق ، ورشدي ، ٢٠٠٧ ، ص١٩-٢٠)

ان تعليم التفكير والتفكير الناقد بالخصوص يعد هدفاً تربوياً أساسياً يجب تحقيقه في الوقت الحاضر من أجل مساعدة الطلبة في تنمية قدراتهم في التعلم والتفكير الجيد

ان التفكير الناقد اشهر انواع التفكير لانه يهتم بايجاد الحلول للمشكلات المطروحة ببدائل مبتكرة وهذا يعني الارتقاء بالتفكير الى التساؤل وتفحص كل شيء قبل قبوله والتسليم به (حبش، ٢٠٠٥ ، ص١٣ ، ١٤)

لقد اكد علماء التربية وعلم النفس بضرورة مراعاة التفكير الناقد لدى الطلبة بما يجعلهم قادرين على التعلم الذاتي باكتساب المعارف بأنفسهم . فالطريقة الاعتيادية للتعليم ظلت مقتصرة على عملية تلقين المواد الدراسية وعلى الدور السلبي المتبع للمتعلم في اتباع الطرق التقليدية ذات الانساق النمطية القديمة وتخزين المعلومة في العقل دون التفاعل معها ، لهذا ظلت المناهج والاساليب والطرائق التدريسية المستخدمة في المؤسسات التعليمية وعلى اختلاف مراحلها غير مكرسة لتنمية قدرات المتعلم في هذا النمط من التفكير وما تزال برامجها واساليب تقويمها تركز على الحفظ والتسميع اذ يتقبل المتعلم ما يعرض عليه دون نقاش اذ تتلاشى المعلومة بمجرد خروج المتعلم من قاعة الامتحان (ابو شرح . ٢٠٠٤ ، ص٢)

ان طريقة التدريس الجيدة التي يتبعها المدرس بما لديه من أساليب وأنشطة ووسائل، تعمل على رفع مستوى التعليم والتفكير لدى المتعلمين، وتعد الأساس في نجاح المدرس في عمله ، وفي إيصال المادة

للطلبة.(الأحمد ، ٢٠٠١ ، ص ٥٨) فالطريقة الناجحة تؤدي إلى الغاية المقصودة ، في أقل وقت ، وتجعل الطلبة اصحاب مشاركة فاعلة في الدرس ، و تشجع

على التفكير الحر والحكم المستقل ، ان تتوع طرائق التدريس مهم جداً في الدرس الواحد وفي المادة الواحدة ، بل في الموضوع الواحد وذلك لأن التعلم لا يتم بطريقة واحدة ، فالمتعلم يتعلم عن طريق الاستماع ، والملاحظة ، و التحدث أو القراءة.(إبراهيم ، ١٩٦٨ ، ص٣٤)، لذلك اختار الباحث لانجاح برنامجه التعليمي ثلاثة طرائق (المناقشة والعصف الذهني و التعلم التعاوني)تساهم في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

يتضح مما تقدم أنّ هذا البحث يستمد أهميته من :-

- ١- أهمية اللغة وارتباطها بالفكر ، بوصفها اكثر الادوات تعبيراً وكثراً دقة وشمولاً في نقل المعارف والخبرات
 - ٢- أهمية اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه الخالد لتكون خالدة بخلوده .
 - ٣- أهمية البرنامج تعليمي بمجال التربية والتعليم اذ يعد مرآة صافية تعكس بكل دقة وجلاء الصورة النقية للتربية والتعليم.
 - ٤- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي يتهيأ فيها الطلبة للمراحل المتقدمة.
 - ٥- إنّ هناك حاجة ماسة إلى إجراء أبحاث ودراسات تلقى الضوء على درس المطالعة.
- هدف البحث/** يهدف هذا البحث التعرف الى(اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .

فرضية البحث:

وضع الباحث فرضية البحث:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة وفقاً لبرنامج تعليمي ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الكلاسيكية .

حدود البحث/ يتحدد البحث الحالي ب:

- ١- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في أعدادية . ابن النفيس للعام الدراسي (٢٠١٤- ٢٠١٥م).
- ٢- كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي ، تاليف د. كريم عبيد الوائلي وآخرون سنة(٢٠١٤- ٢٠١٥م).

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج التعليمي : عرفه كل من.

- ١- عبد الرزاق و ابراهيم ١٩٨٠: "أنه مفهوم قابل للنمو والتطور ويتضمن خطوات متتابعة وله نواتج يمكن التحسس لتطبيقاتها وقياسها" (عبد الرزاق و ابراهيم ١٩٨٠ ص ٢٠).
- ٢- عرفه حسن ، ١٩٨٦: " بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة بهدف مساعدة الطالب الذي يراد اعداده ليصبح معلماً قادراً على انجاز كفايات مجددة ويشمل البرنامج العناصر الاتية :الكفايات الادائية المطلوبة من المدرس، و الاهداف التعليمية المرتبطة بهذه الكفايات ،و المحتوى الدراسي المرتبط بالاهداف التعليمية ، و الوسائل المقترحة للتنفيذ، و الانشطة التعليمية المقترحة و اجراءات التقويم". (حسن ، ١٩٨٦، ص ١٤)

المطالعة اصطلاحاً:

١- عرفها (يونس ، وآخرون ، ١٩٨١) بأنها : " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني ". (يونس ، وآخرون ، ١٩٨١، ص١٥٧).

٢- عرفها (مذكور ، ٢٠٠٠) بأنها : " عملية تعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع". (مذكور ، ٢٠٠٠، ص١٠٥)

الصف الخامس الأدبي :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية الذي يقع بين مرحلة الدراسة المتوسطة ومرحلة الدراسة الجامعية ، وتشمل الصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) . ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب لمرحلة دراسية أعلى وهي المرحلة الجامعية.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: البرامج التعليمية : Educational Programs

ونحن في عصر المعلوماتية والذي يسوده من الانفجار المعرفي بشكل ملحوظ وجب على الدول وبالأخص النامية منها ان تشد قواها للحاق بركب المجتمعات المتقدمة، فالعلم في نمو مضطرب بفضل ما يشيع من رؤى معرفية تسود العالم، حتى بات يُوصَف بعصر المعلوماتية. (حمادة والصاوي، ٢٠٠٢، ٥٧).

أنَّ الدور المستقبلي للتربية والتعليم يتطلَّب مساهمة جديَّة في تنمية الجوانب الايجابية في التفكير لدى طلبتنا في المدارس كالتحليل، والإبداع وهذا لا يتمُّ إلاَّ من خلال استراتيجيات، وبرامج تعليمية متطورة تتناول مهارات مختلفة من مهارات التفكير المتعددة، من هنا ظهرت الحاجة الماسَّة لإعداد وبناء البرامج التعليمية في المواد الدراسية المختلفة، ولمراحل دراسية مختلفة. (العتيبي، ١٩٩٦، ١٦). وتوضح اهمية البرامج التعليمية في انها مجموعة منظمة من الأنشطة و المواد التعليمية المُوجَّهة إلى فئة معينة من الدارسين لغرض اكسابهم ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات. (Husen,1985,P.489).

ان البرنامج التعليمي وصف لسلوك وأداء المتعلِّم بحيث يكون قادراً على تبيانه ويجب أن يشير إلى الأهداف والصفات القابلة للملاحظة والقياس في مخرجات البرنامج ليتسنى تحديد ما إذا كان البرنامج حقَّق أم لم يُحقَّق الأهداف. (الطائي، ٢٠٠٠، ١٥).

ومما سبق يتضح أنَّ هناك سمات وقواسم مشتركة تتشارك فيها البرامج التعليمية تتلخَّص في:

١. خطوات علمية واجراءات منظمة ومخططة.

٢. أهداف يُراد تحقيقها.

٣. محتوى مُنظَّم.

٤. استراتيجيات تدريس، ونشاطات متنوعة.

٥. عمليات التقويم.

٦. مدَّة زمنية محدَّدة.

إنَّ اختيار مكونات البرامج التعليمية يتم في ضوء مناسبتها لحاجات المتعلمين النمائية، وطبيعة الموضوع الدراسي، والتسهيلات، والامكانيات المتاحة في ضوء المؤسسات التعليمية، والبيئة، والامكانيات المادية، والزمنية، وكذلك في ضوء الأهداف التربوية المحددة، لذلك من الضروري تضمين البرامج التعليمية هكذا مبادئ وأساليب لأنَّه يؤدي إلى:

١. المشاركة الفاعلة للمتعلمين في عملية التعلُّم.
 ٢. مراعاة الفروق الفردية.
 ٣. تشجيع المتعلمين على البحث والاستقصاء.
 ٤. تشجيع المتعلمين على أساليب العمل الجماعي.
 ٥. تنمية أساليب التعلُّم الذاتي.
٦. استغلال واستثمار البيئة المحلية في عملية التعلُّم. من ذلك تتضح الأهمية الكبرى من اعداد برامج تعليمية تحتوي على طرائق تدريسية متنوعة للنهوض بالمستوى العلمي للطلبة، وتعليمهم من خلالها مهارات التفكير المختلفة، وتحثهم على التعلُّم الجماعي، فالتعلُّم الجماعي القائم على استخدام طرائق تدريس حديثة، و تطبيقات علمية وأنشطة، يُسهم في تسهيل تفاعل الطلبة فيما بينهم وتأييد نشاطاتهم بفعالية، وكلُّ ذلك يحتاج إلى مُدرِّس حاذق يساهم في خلق بيئة صفية فعَّالة. (Clok, 1996, 91).

مما تقدم تتضح الأهمية الكبرى من اعداد برامج تعليمية تحتوي على طرائق تدريسية متنوعة للنهوض بالمستوى العلمي للطلبة، وتعليمهم من خلالها مهارات التفكير الفعَّالة. (Clok, 1996, 91).

ثانياً /الدراسات السابقة

- ١- دراسة العباجي (٢٠٠٢): (اثر برنامج كورت التعليم في توسعة الادراك وفي تنمية التفكير الناقد والتفكير التقاربي .)
- ٢- هدفت الدراسة إلى بيان اثر برنامج كورت التعليم في توسعة الادراك وفي تنمية التفكير الناقد والتفكير التقاربي .

٣- تحدد البحث بطلاب ثانوية المتميزين في الصف الرابع الاعدادي في نينوى وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبا موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

٤- تكونت اداة البحث من ثلاثة اختبارات من اعداد الباحثة وهي اختبار لتوسعة الادراك مكون من (١٠) فقرات واختبار التفكير الناقد تكون من (٩٠) فقرة واختبار التفكير التقاربي من (١٥٠) فقرة .

وقد تم اختيار برنامج لتعليم التفكير لديبونو وهو مكون من الاجزاء (١ ، ٣ ، ٥) وطبق البرنامج بواقع محاضرتين في الاسبوع لسبعة اشهر .

اظهرت نتائج تحليل التباين ان هناك اثرا ذا دلالة احصائية لبرنامج كورت التعليمي في تنمية مهارات الادراك والتفكير الناقد والتفكير التقاربي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في ثانوية المتميزين ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-دراسة الخرجية (٢٠٠٤).

(أثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية).

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ،ابن رشد، وهدفت إلى معرفة أثر استعمال نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

تكونت عينة البحث من (١٣٧) طالبة توزعت بين أربع مجموعات هي : المجموعة التجريبية الأولى : بواقع (٣٤) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم .

والمجموعة التجريبية الثانية : بواقع (٣٣) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم .

والمجموعة التجريبية الثالثة : بواقع (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم .

المجموعة التجريبية الرابعة : بواقع (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم .

وكافأت الباحثة إحصائياً بين طالبات مجموعات البحث الأربع في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق، ودرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة ، ودرجات اختبار الذكاء ، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد) .

واعدت اختباراً في التفكير الناقد يتصف بالصدق والثبات والموضوعية يتكون من خمسة اختبارات فرعية لكل منها خمسة مواقف ، يضم كل موقف ثلاث فقرات اختبارية . واعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة الأدب والنصوص تثبتت من صدقه وثباته .

وبعد أن درّست الباحثة الموضوعات طوال العام الدراسي ، طبقت الاختبارين (اختبار التفكير الناقد ، والاختبار التحصيلي البعدي) على طالبات المجموعات الأربع وعالجت البيانات إحصائياً ، فتوصلت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعات الثلاث الأخر ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثالثة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وتوصلت أيضاً إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، ولم يكن هناك فرق بين درجات طالبات المجموعتين الثالثة والرابعة في اختبار التفكير الناقد (الخرجية، ٢٠٠٤)

٣- دراسة الاسدي (٢٠١١) (اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية ، وهدفت إلى

١. تعرف أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة.

٢. تعرف أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة.

لتحقيق هدف في البحث اختار الباحث عشوائياً إعدادية الثورة للبنات ، وبالطريقة نفسها

اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٤٣) طالبة ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (٣٧) طالبة ، أجرى الباحث تكافؤا بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور .
 - ٢- التحصيل الدراسي للآباء .
 - ٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
 - ٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .
 - ٥- درجات الاختبار القبلي في الفهم القرائي .
- بعد تحديد المادة المراد تدريسها في أثناء مدة التجربة ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات العشرة فكانت (١٠٢) مئة وهدفين سلوكيين.
- لقد أعد الباحث خططا للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة .

وقد درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في أثناء مدة التجربة التي استمرت (١٠) أسابيع ، وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث اختبار الفهم القرائي ، واختبار التفكير الإبداعي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحث إلى:

أن هناك فرقا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الفهم القرائي ، والتفكير الإبداعي ولمنفعة المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث قدم جملة من التوصيات منها:

١. إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على آليات استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وكيفية الإعداد لها .
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة بصورة فاعلة في فروع اللغة العربية كافة.
٣. عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية، ومدرساتها يتم فيها زيادة وعيهم باستراتيجيات ما وراء المعرفة . (الاسدي ، ٢٠١١)

مناقشة الدراسات السابقة وموازنتها مع الدراسة الحالية

١- الأهداف: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، وهذا التنوع في الأهداف إنما يدل على مرونة العلوم الانسانية بشكل عام واللغة العربية بفروعها المختلفة بشكل خاص واعتبارها مادة دسمة لاجراء البحوث التطبيقية التجريبية، والتحليلية، والوصفية، فهي قابلة للبحث والاستقصاء في فروعها المختلفة، أمّا الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة (اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة).

٢-منهج الدراسة: الدراسات السابقة جميعها استعملت في منهجها المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية.

٣-المواد الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة في استعمالها لمواد دراسية مختلفة، أمّا الدراسة الحالية فتمحورت حول مادة المطالعة للصف الخامس الأدبي وهي بذلك مماثلة لدراسة (الاسدي ٢٠١١).

٤- أداة الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في تصميمها لأدوات دراستها بما يتلائم وأهداف الدراسة كما أوردنا سابقاً، أمّا الدراسة الحالية فكان أختبار التفكير أداة الدراسة.

٥- حجم العينة ونوعها: تباينت الدراسات السابقة في أحجام عيناتها ونوعها واتخذت من الجنس البشري عينة لها ولمراحل مختلفة (طلاب متوسطة وإعدادية، طلاب متميزين)، أمّا الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها من حيث الحجم (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأديبي.

٦- الوسائل الاحصائية: اختلفت الدراسات السابقة في استعمالها للوسائل الاحصائية عند معالجة بياناتها الاحصائية، وتحليلها كما أوردنا سابقاً، أمّا الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t.test ،ومربع كاي ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعامل الصعوبة، ومعادلة قوة التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة).

٧- توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج المختلفة عند عرضها ومناقشتها، أو عند تفسيرها والسبب في هذا الاختلاف يعود إلى تنوع العينات ،وظروف حجمها، واختلاف البيئة التعليمية ،واختلاف المواد الدراسية التي تناولتها بالدراسة، واختلاف الاجراءات ،والمناهج المتبعة، والمتغيرات التابعة لكل دراسة، أمّا الدراسة الحالية فقد توصلت لفرق ايجابي لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست بالبرنامج التعليمي في التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاكلاسيكية، وبالتالي فهي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: بناء البرنامج التعليمي - التعلّمي

لتحقيق الهدف الأول للبحث (بناء برنامج تعليمي) اطلع الباحث عند بنائه على جملة من الأدبيات والخلفية النظرية لبناء البرامج التعليمية التي وضحت الأسس المعتمدة في ذلك ووجد أنها تستند على المراحل الثلاث الآتية:

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج.

ثانياً: مرحلة تنفيذ البرنامج.

ثالثاً: مرحلة تقويم البرنامج.

وفيما يأتي تحليل كل مرحلة من المراحل السابقة والأسس التي اعتمدت فيها.

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج

تشير هذه المرحلة إلى النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في بناء الأهداف وتصميم البرنامج التعليمي - التعلّمي (أبو حويج، ٢٠٠٠: ١٩٥).

لذا تم التخطيط للبرنامج التعليمي التعلّمي بخطوات متمثلة من جانبين أساسيين هما التحليل، والذي يشمل على مجموعة من الإجراءات التي يستند إليها في بناء الأهداف وتصميم البرنامج التعليمي التعلّمي وعلى النحو الآتي:

١- خطوة التحليل Analysis Step

تمثل خطوة التحليل أساس بناء البرامج التعليمية- التعلّمية إذ بها تحدد المسارات الأساسية والحاجات التي تتبع في بناء البرنامج المقترح وتتمثل في:

١-١ تحليل الواقع التعليمي

بدأً عمد الباحث الى تحليل الواقع الميداني في مدارس الإعدادية ولتحديد واقع استخدام مهارات التفكير الناقد من جهة مدرسي مادة المطالعة للصف الخامس الادبي فوجدته لم ينل الاهتمام الكافي لا في التخطيط للتدريس فحسب بل حتى أثناء تدريس مادة المطالعة في الصفوف الدراسية الاخرى.

٢-١ تحديد خصائص الطلاب.

حدد الباحث الخصائص المشتركة للطلاب بوصفها عنصرا مهما في مرحلة تحليل البرنامج القائم، كما تعد مؤشرا صادقا في معرفة طبيعة أفراد عينة البحث ممن سيطبق عليهم البرنامج وذلك من خلال الكشف عن استعدادهم في استخدام مهارات التفكير الناقد ونقل أثره في رفع مستوى الإنجاز التحصيلي لمادة المطالعة.

تعرف الباحث على تلك الخصائص خلال مقابلة أفراد العينة والاطلاع على سجلاتهم من إدارة المدرسة.

اشتملت عينة البحث طلاب الصف الخامس الادبي اللذين يتقاربون في الفئة العمرية واللذين تتراوح أعمارهم (١٦ - ١٧) سنة كما وجد تجانسهم في المستوى الاجتماعي والاقتصادي مما يدعم ذلك إجراءات التكافؤ التي أقيمت لأفراد العينة فضلا عن كونهم يملكون خبرات متماثلة وكما أكدته اختبار المعلومات السابقة بمادة التجربة وأنهم لم يتعرضوا إلى أي برنامج تعليمي من قبل كخبرات سابقة.

٢- خطوة التصميم Design Step

يعد التصميم عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم، وتطويره، وتنفيذه، وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم. (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٥). لذا فهو يتضمن الصيغة الهيكلية التي تنظم فيها عناصر البرنامج التعليمي- التعلمي المقترح المتمثلة في الخطوات الآتية:

١-٢ تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج

يعد تحديد الأهداف التعليمية من أولى الخطوات المهمة للمصمم في عملية بناء البرامج التعليمية-التعلمية ويقصد بالهدف التعليمي انه ((النواتج التعليمي التي يسعى إلى مساعدة المتعلمين على بلوغها بأقصى ما تسمح به قدراتهم)). (الخليفي، وآخرون، ١٩٩٦: ٥٣).

لقد اشتقت الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج من الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة للصف الخامس الأدبي الذي اقرته مركزيا وزارة التربية*، وعرضت على عدد من الخبراء لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحتوى البرنامج المعد، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف حتى اتخذت الصيغة النهائية .

٢-٢ تحديد المادة التعليمية وتنظيمها

يتم تحديد المادة التعليمية الخاصة بالبرنامج لغرض تنظيمها وفقا لحاجات الدارسات فهو إحدى مقومات نجاح العملية التعليمية. كما يعد وسيلة جديدة لفهم المحتوى واستيعابه. (دروزه، ١٩٨٩: ص ٢٩) لذا حددت المادة التعليمية بكتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي. تأليف د. كريم عبيد الوائلي وآخرون سنة (٢٠١٤ - ٢٠١٥م).

٢-٣ صياغة الاهداف السلوكية:

تمثل الاهداف السلوكية الدور الرئيسي في عملية تخطيط المعلم لدروسه. وان تحديدها بدقه ووضوح يفيد كثيرا في تقويم عملية التعلم. (أبو جلاله، ١٩٩٩: ص ١٠٧).

وتتمثل الأغراض السلوكية في المعارف والمهارات المساعدة التي تساهم في تحقيقها أو اكسابها في البرنامج التعليمي وفي ضوء المفردات والمحتوى التعليمي الممثل للأهداف الخاصة بتدريس مقررالمطالعة للصف الخامس الأدبي تم صياغة عدد من الأغراض السلوكية القابلة للملاحظة والقياس بلغ عددها (٤٣٠)

* تم استخلاصها من كتاب منهج الدراسة الإعدادية، ط٦، وزارة التربية، ٢٠١٤.

غرضاً سلوكياً ممثلة لمستويات (Bloom) الستة في المجال المعرفي، (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب والتقويم). وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس الملحق (١) لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وتم تعديل بعض الأغراض، حتى اتخذت الصيغة النهائية.

٢-٤ إعداد أنشطة التعلم

الطلاب يقبلون على أي نشاط تعليمي يجدون فيه تحدياً لقدراتهم العقلية أو الجسدية أو الخيالية، وتنشط القدرة على المثابرة والقيام بالدرس والبحث، ومواجهة المشاكل على اختلاف أنواعها بسيطة كانت أم معقدة. (عدس، ٢٠٠٠: ٦١).

لذلك فقد تطلب الأمر إعداد الأنشطة* المتعلقة بكيفية تعليم مهارات التفكير الناقد وبما يتفق مع الأهداف الخاصة للبرنامج التعليمي مثل ذلك:

الأنشطة الفردية أو الجماعية التي تنفذ خلال التهيئة لعمل مجموعات صغيرة للطلبة أثناء عملية التعليم، واتباع أساليب مختلفة في التعليم، فضلاً عن التغذية الراجعة والحوار والمناقشات التي تجري مع الطلبة بعد الانتهاء من تطبيق كل مهارة من مهارات التفكير العلمي.

٢-٥ اختيار طرائق التدريس المناسبة للتعليم والتعلم

يصعب بطبيعة الحال، اقتراح طريقة مثلى تصلح لتحقيق جميع الأهداف التربوية، والغايات المنشودة. فقد تكون طريقة ما فعالة وناجحة في موقف تعليمي- تعلمي معين، وغير فاعلة في موقف تعليمي- تعلمي آخر. (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٦٥).

لذا فقد اقترح الباحث عدد من طرائق التدريس بما يتلاءم مع المحتوى التعليمي وتعليم مهارات التفكير الناقد وهي المناقشة والعصف الذهني والتعلم التعاوني.

يعد التخطيط للدرس عملية منظمة وهادفة لمجموعة إجراءات وقرارات للوصول إلى الأهداف المنشودة على مراحل معينة وخلال مدة زمنية محددة. (الخليفة، ١٩٩٦: ٤٠) لذا فقد أعد الباحث خططا تدريسية للموضوعات التي سيدرسها خلال مدة التجربة، تم عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (١) وقد أخذت الباحثة بآراء الخبراء وأجرى التعديلات اللازمة. وبلغ مجموع الخطط التدريسية اليومية (٣١) خطة لضمان سير الدروس وفقاً للبرنامج التعليمي المقترح .

ثانياً: مرحلة التنفيذ Synthesis Stage

١- استخدام أنشطة التعلم والوسائل التعليمية:

استخدم الباحث أنشطة التعلم المختلفة والمناسبة للخطط التدريسية اليومية الخاصة بتعليم مهارات التفكير الناقد مع الوسائل التعليمية المناسبة لبلوغ الأهداف الموضوعية للبرنامج التعليمي.

٢- تنفيذ الخطط التدريسية اليومية:

تم تنفيذ الخطط التدريسية اليومية لكل موضوع تم تدريسه في المقرر الدراسي، باستخدام عدد من الطرائق التدريسية المختلفة بما يناسب كل مهارة مختارة مع استخدام التغذية الراجعة المناسبة وتعزيز.

ثالثاً: مرحلة التقييم Evaluation Stage

يمثل التقييم جزءاً أساسياً في بناء البرنامج التعليمي المقترح. فهو يشير للعملية

التي تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات التي تمكننا من إصدار حكم والنجاح في بلوغ النتائج التعليمية. (العقيل، ٢٠٠٣، ص ١٧). فالتقييم يمثل القاعدة الأساس لاي

خطوة تطويرية كما ويسهم في الكشف عن امكانات المتعلمين وقدراتهم. (زاير ، وعائز،
٢٠١١، ص ٢٦٥) وقد تم تقويم البرنامج المقترح من خلال:

١ - التقويم التمهيدي

للتثبت من الصلاحية العلمية للبرنامج التعليمي- التعليمي وملائته لأهداف البرنامج الخاصة،
حيث عرضت الأهداف على المحكمين والمختصين في اللغة العربية وطرائق التدريس الملحق (١) وحصلت
الموافقة بالإجماع بعد تعديل بسيط لبعض الفقرات.

٢ - التقويم البنائي (التأكد من صلاحية البرنامج)

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي في صورته الأولية على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) طالب
في الصف الخامس الأدبي في ثانوية ابن النفيس التابعة إلى المديرية العامة لتربية القادسية. وتم تدريسهم
من (٢٢/١٠/٢٠١٤) لغاية (١٣/٥/٢٠١٥)، للتثبت من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق ودقته ووضوحه
وملائته للأنشطة المعدة له.

وقد درس الباحث العينة الاستطلاعية (١٥) حصة دراسية وتم اختبار العينة بالواجبات البيتية
والمناقشة والاختبارات القصيرة والأسئلة الشفوية للتحقق من صلاحية الأغراض السلوكية، ليصبح البرنامج
بصورته النهائية.

٣ - التقويم الختامي (النهائي)

يكشف هذا النوع من التقويم عن مدى تحقيق البرنامج التعليمي لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم
البنائي المستمر. (علام، ٢٠٠٠: ٤٠). وللتحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح بعد انتهاء عملية التعليم
وتنفيذ البرنامج فقد اشتمل التقويم النهائي للبرنامج على اثر البرنامج التعليمي في تنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام اختبار التفكير الناقد المعتمد لهذا الغرض.

ثانياً: منهج البحث:

يعرف (قنديلجي، ٢٠٠٨) المنهج التجريبي بأنه ((عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها)) اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ؛ لأنه مناسب لإجراءات بحثه. (قنديلجي ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٨). إذ لا يقتصر دور الباحث فيه على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة فقط ، بل يتعداهُ للاستعمال إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ، ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. (عليان ، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١) . إلا أن عملية الضبط في البحوث التجريبية التربوية وتصاميمها التجريبية تظل جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات ؛ لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها. (داود ، وأنور ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠)

ثالثاً: التصميم التجريبي:

إنَّ التصميم التجريبي عبارة عن برنامج عمل يوضِّح كيفية تنفيذ التجربة والتحقق من الفرضيات ، والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة. (الزويجي ، ومحمد ، ١٩٨١ ، ص ١٠٦) .

والتصميم التجريبي للبحث يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة موضوعة البحث ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث ، ومن المعروف أن البحوث التربوية لم تصل إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ؛ لأن توافر درجة تامة من الضبط أمر بالغ الصعوبة ، وذلك بحكم الظواهر التربوية المعقدة. (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٨١).

وقد اعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يراه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما هو مبين في جدول (١):

جدول (١)

التصميم التجريبي

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار التفكير الناقد البعدي	التفكير الناقد	البرنامج التعليمي	اختبار التفكير الناقد	المجموعة التجريبية
اختبار التفكير الناقد البعدي	التفكير الناقد	الطريقة التقليدية	اختبار التفكير الناقد	المجموعة الضابطة

وقد اعتمد الباحث الأسلوب العشوائي في اختيار إحدى مجموعتي البحث لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا للبرنامج التعليمي ، أما المجموعة الضابطة فتدرس مادة المطالعة بالطريقة التقليدية ، فكان الاختبار النهائي لمعرفة أثر البرنامج التعليمي (المتغير المستقل) في التفكير الناقد(المتغير التابع) لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

رابعا :مجتمع البحث وعينته :

١. مجتمع البحث / يتكوّن مجتمع البحث الحالي من مدارس البنين الإعدادية والثانوية النهائية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي: ٢٠١٤- ٢٠١٥ م بواقع (١٣) مدرسة .

٢. عينة البحث:

إن تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أمر مهم في البحوث التربوية ، لأنه ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلا صحيحا، وخطوة أساسية وحاسمة في البحث العلمي تؤثر في خطواته الأخر جميعها. ولذلك فإنّ على الباحث أن يختار عينة دراسية تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا (ملحم، ٢٠٠٢، ص ١٣٢) .

أ . عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين ضمن حدود مركز محافظة الديوانية على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين ، وتحقيقاً لذلك استعان الباحث بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية لتحديد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التي تضم شعبتين أو أكثر من شعبتين للصف الخامس الأدبي، وكان عدد تلك المدارس (٦) . وقد اختار الباحث (إعدادية ابن النفيس) بطريقة عشوائية لإجراء بحثه فيه. وتشكل العينة الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الأصلي ، الذي يجريه الباحث مجمل عمله عليه.(محجوب ،٢٠٠٥، ص١٤٩). ومن الصعب أن يأخذ الباحث أفراد المجتمع بالكامل لدراسته ؛ لأن ذلك يتطلب إمكانات كبيرة ، ووقتاً وجهداً كبيرين ، لذلك يلجأ الباحث إلى اختيار عينة من المجتمع الأصلي، لتغنيه عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله ، فضلاً من أنها تُوفّر له الكثير من الوقت والجهد والمال.(فان دالين ،١٩٨٥، ص٣٨٩).

ب- عينة الطلاب :

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة ، وهي إعدادية (ابن النفيس) للبنين ، زار تلك المدرسة مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية ، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي ، وبطريقة السحب العشوائي حدد الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفقاً للبرنامج التعليمي ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس باعتماد كتاب المطالعة (المقرّر تدريسه للصف الخامس الأدبي) . وكان عدد طلاب عينة البحث (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في الصف الخامس (أ) و(٣٢) طالباً في الصف الخامس (ب) .

وبعد استبعاد الطلاب المخففين البالغ عددهم (٤) طلاب بواقع (اثنتان) في المجموعة التجريبية ، و(اثنتان) في المجموعة الضابطة ، أصبح عدد طلاب العينة (٦٠) طالباً. منهم (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، و (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية. وجدول (٢) يبيّن ذلك :

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	اسم المجموعة	الصف والشعبة
٣٠	٢	٣٢	المجموعة التجريبية	الخامس الأدبي: (أ)
٣٠	٢	٣٢	المجموعة الضابطة	الخامس الأدبي: (ب)

استبعد الباحث الطلاب المخففين عند حساب النتائج لأنه يعتقد أنهم يمتلكون خبرة سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث ، وأبقى الباحث عليهم داخل الصف في أثناء التدريس كي لا يحرمهم من الفائدة وليحافظ على النظام في المدرسة .

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث :

ان مبدأ التكافؤ في البحوث التجريبية اساسي ومهم وعليه تتوقف عملية نجاح او فشل الباحث في دراسته . (القيم ، ٢٠٠٧ . ص ٩٥)

لذا أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١ . العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٢ . درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .

٣ . درجات اختبار التفكير الناقد القبلي .

وحصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني من بطاقات الطلاب المدرسية ، أما درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي فحصل عليها من سجل درجات الطلاب وبالتعاون مع إدارة المدرسة .

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

للتأكد من أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني استعمل الباحث معادلة اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب المجموعتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) والدلالة الإحصائية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥	٥٨	٢,٠٠	٠,٦٢	١٣,٩٥٤	١٩٤,٧٣٠	٢٠١,٢٢	٣٠	التجريبية
				١٣,٨٩٣	١٩٣,٠١٦	١٩٨	٣٠	الضابطة

يلحظ في جدول (٣) أنّ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠١,٢٢) شهراً ، وأنّ

متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٨) شهراً ، وأنّ قيمة (T) المحسوبة (٠.٦٢)

وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) .

وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .

٢. درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي :

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي استعمل الباحث معادلة اختبار (T.Ttest) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥	٥٨	٢,٠٠	٠,١٩	١٢,٦١	١٥٩,٢٦	٧٣,٢٦	٣٠	التجريبية
				١٣,٣٥	١٧٨,٢٣	٧٢,٦٣	٣٠	الضابطة

يلحظ في جدول (٤) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) (٧٣,٢٦) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢,٦٣) درجة ، وأن قيمة (T) المحسوبة (٠,١٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي.

٣. درجات الطلاب في اختبار التفكير الناقد القبلي :

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اختبار التفكير الناقد القبلي الذي أجراه الباحث على العينة الأساسية للبحث بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٤ استعمل الباحث معادلة (T.Ttest) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٥)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٦٣,٥٣	١٦,٢٨	٢,٩٧	٠,٠٤٨	٢,٠٠	٥٨	غير دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٦٣,٧٣	١٥,٩٦	٢,٩١	٠,٠٤٨	٢,٠٠	٥٨	غير دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يلحظ في جدول (٥) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٦٣,٥٣) درجة ، و متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٣,٧٣) درجة ، وأن قيمة (T) المحسوبة (٠,٠٤٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي.

استعمل الباحث اختبار التفكير الناقد.

اختبار التفكير الناقد:

ان عملية قياس التفكير الناقد تتطلب وجود اداة وهذه الأداة هي الاختبار لذلك اطلع الباحث على الادييات والدراسات السابقة في هذا المجال ووجد اختبارا في التفكير الناقد اعده (علي، ٢٠٠٤) ، واعتمد عليه الباحث لكونه اختبارا حديثا وإن المجتمع الذي طبق فيه الاختبار هو مشابه لمجتمع البحث الحالي (المرحلة الإعدادية)

يتألف اختبار التفكير الناقد من (٩٠) فقرة موزعة على خمس مهارات هي ، معرفة الافتراضات ، والتفسير ، وتقويم الحجج ، والاستنباط ، والاستنتاج ، ملحق (٢) . وللتعرف على وضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، ولتحديد المدّة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار أجرى الباحث تطبيقاً للاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها وكان عددها (٢٠) طالباً من طلاب

سابعا: تطبيق أداة البحث:

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطلاب بموعد إجراء الاختبار ، اختبار التفكير

الناقد ، طبق الباحث اختبار التفكير الناقد على طلاب مجموعتي البحث يوم الأربعاء ٢٧-٤-٢٠١٥ . وانيطت عملية المراقبة بمدرسي اللغة العربية في المدرسة المذكورة سابقاً ، وأشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبارين حفاظاً على سلامة التجربة.

وبعد الانتهاء من التطبيق صحح الباحث اختبار التفكير الناقد الذي حدد درجته بـ (٩٠) درجة فوجد أن أعلى درجة كانت (٨٥) وأقل درجة (٣٥) .

١. الاختبار التائي (T.Ttest) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين :

استعمل في إيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في :

أ . العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

ب . درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي .

$$(س_١ - س_٢)$$

$$= \sqrt{\left[\frac{(س_١ - س_٢)^2}{\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}} \right] + \frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}}$$

إذ تمثل:

س_١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س_٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن_١: عدد أفراد العينة الأولى.

ن_٢: عدد أفراد العينة الثانية.

ع_١ : التباين للعينة الأولى.

ع_٢ : التباين للعينة الثانية . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠).

٢. معامل ارتباط بيرسون / استعمل في حساب معامل ثبات التفكير الناقد بطريقة التجزئة النصفية.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[n \text{ مج س}^2 - (مج س)^2][n \text{ مج ص}^2 - (مج ص)^2]}{\dots}$$

إذ تمثل :

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد أفراد العينة

س: درجات المجموعة الأولى .

ص : درجات المجموعة الثانية . (توفيق ، وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٢).

٣. معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown)

استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التفكير الناقد (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية) بعد أن استخرج الثبات بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r_{\text{ت}} = \frac{r^2}{r^2 + 1}$$

ويعني:

(ر ت): معامل الارتباط الكلي

ر: معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني من الاختبار الذي استخرج بمعادلة بيرسون.

(المنيزل وعائش ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضيته ، وتفسير تلك النتائج لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ضمن درجات الاختبار البعدي للتحقق من فرضية البحث إذ تناول تفسير النتائج على وفق ما يأتي :

أولاً: عرض النتائج:

-دلالة الفروق الاحصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الناقد الدراسي. بعد أن أنهى الباحث التجربة، وقام بتطبيق اختبار التفكير الناقد على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقام بتحليل الإجابات وحساب الدرجات، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وذلك لاختبار الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة المطالعة باستخدام البرنامج التعليمي والذين يمثلون المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية والذين يمثلون المجموعة الضابطة)، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول(٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الناقد:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٢	٩,٤٤	١,٧٢	٥٨	٣,٩٥٨	٢,٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٥٨,٧٠	١٥٧٩	٢,٨٨				

يلحظ من الجدول (٦) أنَّ متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٢) وانحراف معياري قدره (١,٧٢)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٨,٧٠)، وانحراف معياري قدره (٢,٨٨)، وأنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٩٥٨)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وهذا يدلُّ على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة باستعمال البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة بالطريقة التقليدية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتقبل الفرضية البديلة (هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال البرنامج التعليمي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في التحصيل).

ثانيا : تفسير النتائج : في ضوء نتيجة البحث التي عرضت آنفاً ، يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي ، الذي أُجري بعد إنهاء التجربة مباشرة ، ويعتقد الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة ربما يعود إلى واحد ، أو أكثر من الأسباب الاتية :

١. إنَّ البرنامج التعليمي أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة المطالعة؛ وذلك لأنَّه يساهم بشكل كبير في تدريب الطلاب على التفكير الناقد، ويساهم في خلق روح العمل الجماعي لديهم، وتنمية الشعور لديهم بالمسؤولية الفردية والجماعية.

٢. إنَّ البرنامج التعليمي يزيد من دافعية الطالب نحو المعلم، والسبب في ذلك أنَّه يجعل الطالب محور العملية التعليمية ويساهم بشكل كبير في جذب الطالب لاستخدام المهارات العقلية العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم) والمشاركة الفاعلة في الدرس.
٣. إنَّ استخدام البرنامج التعليمي في تدريس مادة المطالعة ساعد الطلاب توليد الأفكار ومناقشتها، ممَّا ساعدهم على الفهم العميق ممَّا دعا على ارتفاع مستوى تحصيلهم بمادة المطالعة وتفوُّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الخامس

(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إنَّ استخدام البرنامج التعليمي في تدريس المطالعة أفضل في تدريسها بالطريقة التقليدية في ضوء النتائج التي أسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
٢. إنَّ استخدام البرنامج التعليمي ساهم بشكل كبير في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة وتُضح في ضوء النتائج المذكورة آنفاً.

ثانياً: التوصيات: توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات الآتية:

١. ضرورة اعتماد مدرسي المطالعة على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المطالعة بوجه عام.
٢. ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على استخدام البرنامج التعليمي بوجه عام في تدريس فروع اللغة العربية جميعها، واستخدامها بوجه خاص في تدريس مادة المطالعة وذلك في معاهد الإعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية بالتعاون مع الباحثين في مجال طرائق التدريس.
٣. ضرورة ادخال البرنامج التعليمي في مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية وكليات التربية الأساسية.

ثالثاً: المقترحات: توصل الباحث لجملة مقترحات منها :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الإناث.
٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى.
٣. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

المصادر

المصادر العربية:

– القرآن الكريم

- ١- إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨ م .
- ٢- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) . لسان العرب ، مجلد ١١ ، ط٤ ، دار صاد ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .
- ٣- أبو جلاله، صبحي حمدان،: استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ .
- ٤- أبو حويج، مروان، وآخرون، المناهج التربوية المعاصرة- مفاهيمها عناصرها - أسسها- وعملياتها، ط١، عمان، دار الناشر للنشر والتوزيع ٢٠٠٠ م
- ٥- أبو سرحان ، عطية عودة . دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دار الخليج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠م .
- ٦- ابو شرخ ، عبدالله ، التفكير الناقد ، مجلة أسبوعية تربوية ثقافية جامعة ، الرياض ، ٢٠٠٤ .
- ٧- الأحمد ، ردينه عثمان ، وحذام عثمان يوسف . طرائق التدريس ، فهم ، اسلوب ، وسيله ، ط١، عمان ، الأردن ن ٢٠٠١م .
- ٨- إسماعيل ، زكريا . طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٠م .
- ٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١٠- توفيق ، عبد الجبار ، وآخرون . مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين، ط١ ، مطبعة تونس ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٠م .
- ١١- حبش ، زينب، التفكير الابداعي ، فلسطين ، وزارة التربية والتعليم العالي ، أمين سر لجنة اتربية والتعليم، ٢٠٠٥م .

- ١٢- حسن ، عبد علي محمد ، برنامج لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الادائية، كلية التربية جامعة الازهر ، القاهرة (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ١٩٨٦.
- ١٣- الحلاق ، علي سامي علي ، ورشدي أحمد طعيمة . اللغة والتفكير الناقد ، ط١، دار السيدة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م.
- ١٤- حمادة ، عبد المحسن ومحمد الصاوي ، أسباب تعثر الطلبة الجامعيون في الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٩٦، السنة ٢٦، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٢م.
- ١٥- الحموري هند و الوهر محمود، دراسات في العلوم التربوية، العدد الأول، آذار ١٩٩٨م / أ: ١٤٥-١٥٨، عمان، ١٩٩٨م.
- ١٦- الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية و ممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٩٩٩م.
- ١٧- الخزرجية ، تغريد فاضل عباس . اثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٤م، (اطروحة دكتورا غير منشورة).
- ١٨- الخليفة، حسن جعفر، التخطيط للتدريس والأسئلة الصعبة، رؤية منهجية جديدة، ط١، بنغازي، منشورات جامعة عمر المختار، دار الكتب الوطنية، ١٩٩٦م.
- ١٩- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م.
- ٢٠- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبيد الرحمن . مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.
- ٢١- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مطبعة تائر جعفر العصامي، بيروت، لبنان، ٢٠١١م.

٢٢- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج٢، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨١م.

٢٣- الاسدي. بسام عبد الخالق عباس، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة. اطروحة دكتوراه غير منشور ،كلية التربية/صفي الدين الحلي ،جامعة بابل، ٢٠١١م.

٢٤- السيد ، محمود أحمد . تعليم اللغة العربية ، بين الواقع والطموح ، طلاس للدراسة والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٨م.

٢٥- الصافي ، فلاح محمد حسن، وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مطبعة التاميم، كربلاء ، العراق، ٢٠٠٥م.

٢٦- الطائي ، محمد إسماعيل خلف . بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في النشاط التمثلي ، اطروحة دكتوراه غير منشور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م.

٢٧- الطيبي ، محمد حمد . تنمية قدرات التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، ٢٠٠١م.

٢٨- العباجي ، ندى فلاح زيدان ذنون . اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الادراك - التفكير الناقد - التفكير التقاربي) لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى ، رسالة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م.

٢٩- عبد الحميد ، هبة محمد . أنشطة ومهارات الاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦م.

٣٠- عبد الرزاق، ظاهر وعبد الرحمن حسن ابراهيم، استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٠.

٣١- العبد الله ، محمود فندي . اسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً ، ط١، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م.

- ٣٢- العنبي، علاء شاكراً. تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة الثانوية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٦م.
- ٣٣- عدس، محمد عبد الرحيم. المدرسة وتعليم التفكير، ط١، عمان، دار الفكر للنشر، ٢٠٠٠م.
- ٣٤- عطا، إبراهيم محمد. دليل تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٣٥- العقيل، إبراهيم. الشامل في تدريب المعلمين مهارات الأسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية، ط١، الرياض، الجزء السادس، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
- ٣٦- عصر، حسني عبد الباري. مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج الدراسي، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.
- ٣٧- عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- ٣٨- علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، عمان، الاردن. ٢٠٠٠م.
- ٣٩- عليان، ربحي مصطفى، وآخرون. أساليب البحث العلمي وتطبيقاته، التخطيط والإدارة، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
- ٤٠- علي، اسماعيل إبراهيم. اثر برنامج تدريسي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن الهيثم، ٢٠٠٤م.
- ٤١- عمار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢م.
- ٤٢- فان دالين، ديوبالدب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥م.

- ٤٣- قنديلجي، عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٨م.
- ٤٤- القيم، كامل حسون. مفاهيم واساليب البحث العلمي في الدراسات الانسانية، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠٠٧م.
- ٤٥- الكعبي، بلاسم كحيط حسن، أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢.
- ٤٦- المانع ، عزيزة . تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت التفكير رسالة الخليج العربي ، العدد / ٥٩ ، السنة ١٧ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج . ١٩٩٦ م.
- ٤٧- محجوب ، وجيه. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، دار المناهج للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م.
- ٤٨- محمود، محمد غانم. التفكير عند الأطفال، تطوره وطرق تعليمه، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ١٩٩٥ م .
- ٤٩- مذكور ، علي احمد . تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٥٠- مذكور ، علي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، ط٢، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م.
- ٥١- ملحم ، سامي محمّد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ٢٠٠٢ م .
- ٥٢- الموسوي، عبد العزيز حيدر. التفكير وتعلم مهاراته، دار المنهجية، ط ١، عمان، الاردن، ٢٠١٤ م .
- ٥٣ - المنيزل، عبد الله فلاح، وعائش موسى غرايبة . الإحصاء التربوي - تطبيقاته باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩.
- ٥٤- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد العزاوي . دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م



٥٥- يونس، فتحي علي، وآخرون، (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الطباعة و النشر ، القاهرة.

المصادر الاجنبية

1. Clok , Chris ,(1996): Britishjournal of educational techno logy ,v:27,n:2.
2. Husen,toresten,(1985). the international encylopedid education the mac millan co. new york.
3. Cantu, L.L. & Herron, J.D. (1978): “Concrete and formal paigetion stages andscience concept attainment”, Journal of Research in Science Teaching, 15(5):P. 413 – 419.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين ونوع الاستشارة مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

أ- الأهداف التعليمية والسلوكية.

ب- الخطط التدريسية.

ت- خطوات اعداد البرنامج التعليمي.

ت	ب	أ	مكان العمل	التخصص	الأسماء	ت
			جامعة بغداد /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د أحمد بحر هويدي	١.
			جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	أدب	أ.د ثائر سمير الشمري	٢.
			الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.دجمعة رشيد كضاض	٤.
			جامعة بغداد/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.دحسن علي الغراوي	٥.
			جامعة بابل/ كلية التربية	علم النفس	أ.دحسين ربيع حمادي	٦.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	أدب	أ.دحمزة فاضل يوسف	٧.
			جامعة بغداد/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.درقية عبدالائمة العبيدي	٨.
			جامعة بغداد/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سعد علي زاير	٩.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	علم النفس	أ.د عبد العزيز حيدر	١٠.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	أدب	أ.د عبد الله حبيب كاظم	١١.
			جامعة بابل/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عمران جاسم حمد	١٢.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د فاضل ناھي عبد عون	١٣.
			جامعة بابل / كلية الآداب	أدب	أ.دقيسحمزة الخفاجي	١٤.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	أدب	أ.دكاملعبدربة الجبوري	١٥.
			جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د مثنى علوان الجشعمي	١٦.

			جامعة بابل/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م. حمزة هاشم السلطاني	١٧.
			جامعة بابل/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م. رعد سلمان الجبوري	١٨.
			جامعة البصرة/ كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس العامة	أ.م.د. زينب فالح	١٩.
			جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. سيف طارق العيساوي	٢٠.
			جامعة البصرة/ كلية التربية	مناهج وطرائق التدريس العامة	أ.م.د. صلاح خليفة اللامي	٢١.
			جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	أ.م.د. عبد السلام جودت الزبيدي	٢٢.
			جامعة القادسية/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. عصام حسن أحمد الدليمي	٢٣.
			جامعة القادسية / كلية التربية	علم النفس	أ.م.د. علي صكر جابر	٢٤.

ملحق (٢)

اختبار التفكير الناقد

عزيزي الطالب...

الاختبار الذي بين يديك يضم جملة من مواقف وفقرات صممت لقياس بعض مهاراتك أو قدراتك العقلية وتكشف عن قابلياتك في التحليل واستخدام المنطق، وهذه الفقرات موزعة على خمسة اختبارات فرعية. راجين الإجابة عنها بدقة وأمانة خدمة لأهداف البحث ، وللتعرف على مستواك في هذا النوع من التفكير المهم في حياتنا، علماً أن إجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

التعليمات

١- اقرأ التعليمات الخاصة بكل اختبار من الاختبارات الفرعية الخمسة، وكذلك المثال التوضيحي قبل الإجابة.

٣. لا تترك أي سؤال من دون إجابة.

الاختبار الأول/ معرفة الافتراضات

معرفة الافتراضات: العملية العقلية التي يتعرف الطالب بوساطتها على افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة له. حين يسمع الطالب زميله يقول له (سأسافر في بداية العطلة الصيفية) فإنه يسلم أو يفترض أنه سيعيش حتى شهر حزيران وأنه سيواصل الدوام حتى ذلك الوقت ثم سيسافر. إن هذه الافتراضات تكون مقبولة منطقياً في ضوء (الموقف أعلاه) وفيما يأتي عدد من المواقف يتبع كلا منها عدة افتراضات مقترحة ، المطلوب منك أن تقرر ما يأتي:

١- فيما إذا كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى الموقف، أي أنك تجد أن الافتراض وارد في ضوء ما جاء في الموقف، وفي هذه الحالة المطلوب أن تضع علامة (x) تحت كلمة الافتراض وارد في المكان المناسب في ورقة الإجابة.

٢- إذا كنت تعتقد أن الافتراض غير مسلم به في ضوء محتوى الموقف فضع علامة (×) في المكان المناسب في ورقة الإجابة أي تحت كلمة الافتراض غير وارد.

مثال: يقصد بالتعاون هو أن تعمل جماعة من الناس من أجل تحقيق هدف مشترك، كتعاون الناس من أجل الحصول على كسب مشترك، أو للدفاع عن أنفسهم، أو لمساعدة الآخرين... الخ

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١	التعاون مسألة موجودة بين الناس. (أن مضمون العبارة يشير إلى وجود تعاون بين الناس في أكثر من مجال ولذلك فهو موجود فعلاً ويمكننا التسليم بهذا الافتراض)	×	
٢	التعاون من أجل تحقيق أهداف مما نهى عنه الدين تعاون سلبي (هذا الافتراض غير وارد لأن مضمون العبارة لا يشير إلى التعاون السلبي)		×
٣	عندما تلتقي آراء جماعة من الناس على هدف مشترك فإن هذا دليل على قدر كاف من التعاون فيما بينهم. (هذا الافتراض وارد لأن التعاون في مجال العلم هو نتيجة التقاء الأفكار بين مجموعة من الناس)	×	

موقف (١)

تمكن الطالب (محمد) من الإجابة بصورة صحيحة عن جميع فقرات الاختبار، لذا فقد حصل على المرتبة الأولى.

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١	الطلاب الآخرون لم يكونوا بمستوى جيد.		
٢	فقرات الاختبار كانت سهلة.		
٣	الطالب (محمد) متفوق على أقرانه من الطلاب.		

موقف (٢)

تهتم السفرات العلمية بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وتقترن بأهميتها بالمشاهدة والتطبيق خارج قاعات الدراسة.

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
٤	السفرات العلمية تتسم بالأهمية.		
٥	السفرات العلمية تنفذ في قاعات الدراسة وداخل المكتبات.		
٦	تهتم غالبية السفرات العلمية بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية.		

موقف (٣)

فاضل محظوظ لان مدرسته قريبة من منزله ، ولذا ليست لديه مشاكل في المواصلات

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
٧	ليس عند الطلبة مشاكل في المواصلات.		
٨	إذا اتبعنا النظام فلن يكون هناك مشاكل في المواصلات.		
٩	يكون الطلبة سيئو الحظ إذا كانت مدارسهم بعيدة عن منازلهم.		

موقف (٤)

إذا كنت بحاجة للوصول إلى البصرة بوقت قصير فإنه يمكن أن تستقل الطائرة.

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١٠	الذهاب بالطائرة يستغرق وقتاً أقل من أي وسيلة أخرى.		
١١	يمكن السفر بالطائرة إلى البصرة.		
١٢	السفر بالطائرة أكثر متعة من السفر بالسيارة.		

موقف (٥)

علاقة الطفل بوالديه هي الأساس الذي يبني عليه علاقته مع الآخرين فيما بعد .

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١٣	يؤدي الوالدان دور هاما في حياة الطفل الاجتماعية مستقبلا.		
١٤	الطفل له شخصيته المستقلة ويستطيع أن يبني علاقته مع الآخرين بنفسه.		
١٥	هناك تأثير قليل من جانب الوالدين في حياة الطفل الاجتماعية.		

موقف (٦)

بعض الأعشاب الطبيعية تفيد في علاج الإنسان أكثر من الأدوية التي يقررها الطبيب .

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١٦	كل الصفات الطبيعية تضر بصحة الإنسان.		
١٧	الأطباء لا يفضلون الوصفات الطبيعية.		
١٨	هناك بعض الوسائل الأخرى تفيد في علاج الإنسان غير الأدوية التي يقررها الطبيب.		

الاختبار الثاني/ التفسير

التفسير: العملية العقلية التي يحكم بها الطالب على الاستنتاجات المقترحة لتترتب منطقيا على فرض أن هذه المعلومات صحيحة.

ويتكون هذا الاختبار من عدة مواقف ، وكل موقف يتكون من عدة فقرات تتبعها مجموعة نتائج مقترحة، ولتحقيق الهدف من الاختبار أفترض أن كل ما هو وارد في الموقف صادق وكل ما هو مطلوب منك أن تحكم على تفسير مقترح أيترتب على المعلومات الواردة في الموقف أم لا ؟ وعلى النحو الآتي :

إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح يترتب على البيانات الواردة في الموقف بدرجة معقولة من اليقين، ضع (×) في الحقل الذي عنوانه (تفسير صحيح).

- إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الموقف فضع علامة (×) في الحقل الذي عنوانه (تفسير غير صحيح).

مثال: أعلنت وزارة التربية أن نسبة النجاح لهذا العام في الفرع العلمي ٦٥% فيما بلغت نسبة النجاح في الفروع الأدبي ٨٥%.

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
١	مدرسو الفرع الأدبي أكثر حرصاً (هذه النتيجة غير مرتبة منطقياً بناء على ما ورد من وقائع في العبارة وليس هناك ما يسند هذا التفسير)		×
٢	طبيعة المواد العلمية الصعبة وراء انخفاض نسبة النجاح في الفرع العلمي (هذا التفسير مرتب منطقياً، فطبيعة الدراسة العلمية في الفرع العلمي تجعل التفسير مقبولاً منطقياً)	×	
٣	طلبة الفرع الأدبي أكثر جدية وتحملاً لمسؤولية. (ما متوفر في الموقف من حقائق لا يجعل التفسير مقبولاً منطقياً)		×

موقف (١)

يهتم المسؤولون عن التربية في مدارسنا بتعليم اللغة الإنكليزية، لأنها الوسيلة الوحيدة لدراسة ثقافة

الشعوب التي نتعلم لغتها

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
١٩	يجب أن لا نوجه عناية خاصة لدراسة اللغة الإنكليزية دون اللغات الأجنبية الأخرى بل ندرسها جميعاً على حد سواء.		
٢٠	لا يمكن الاستغناء عن دراسة اللغة الإنكليزية.		
٢١	يجب أن يتعلم الأجانب اللغة العربية في مدارسهم مقابل أن نتعلم اللغة الإنكليزية في مدارسنا.		

موقف (٢)

إن عدداً كبيراً من الطلبة الناجحين من المرحلة الإعدادية لا يحصلون على المعدل الذي يؤهلهم

للقبول في الكليات التي يرغبونها ويتجهون إلى إعادة الامتحان في العام الذي يليه بغرض تحسين معدلاتهم ،

وفي هذا ضياع لكثير من الطاقات البشرية التي يمكن استغلالها بصورة أفضل .

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
٢٢	أغلبية الطلبة الناجحين في المرحلة الإعدادية لا يدخلون الكليات.		
٢٣	بعض الطلبة يعيدون امتحان المرحلة الإعدادية بهدف الدخول إلى الكليات التي يرغبون فيها.		
٢٤	السماح للطلبة بإعادة الامتحان أمر يحتاج إلى إعادة النظر.		

موقف (٣)

يستعمل المدرس (أحمد) الوسائل التعليمية في تدريس مادته الدراسية. بينما يلتزم المدرس (طارق) بالأسلوب التقليدي في تدريس المادة نفسها، وبعد إجراء الامتحانات تبين أن مستوى تحصيل طلبة المدرس (أحمد) أفضل من مستوى تحصيل المدرس (طارق).

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
٢٥	طلبة المدرس (أحمد) من مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية أعلى من طلبة (طارق).		
٢٦	علاقة المدرس أحمد بطلبته أفضل من علاقة المدرس طارق بطلبته.		
٢٧	الأسلوب الذي استخدمه المدرس (أحمد) في تدريس المادة أفضل من الأسلوب الذي استخدمه المدرس (طارق).		

موقف (٤)

أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض من شبابنا لتقاليد الغرب وعاداتهم، في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا العربية.

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
٢٨	لكل حضارة عادات وتقاليد خاصة بها.		
٢٩	الآباء مخطئون تماما، لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.		
٣٠	للغرب عاداته وتقاليدنا ولنا عاداتنا وتقاليدنا.		

موقف (٥)

توصلت إحدى الدراسات العلمية إلى أن الأطفال الإناث يتفوقون بشكل عام على الأطفال الذكور في القدرة اللغوية ، بينما يتفوق الذكور على الإناث بشكل عام في القدرة الحسابية.

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
٣١	كل الإناث أفضل من كل الذكور في قواعد اللغة.		
٣٢	كل الذكور أفضل من كل الإناث في القدرة الحسابية.		
٣٣	هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من القدرة اللغوية والقدرة الحسابية.		



العدد السابع والعشرون

مجلة كلية التربية

موقف (٦)

بين علماء الاجتماع أن وسط المدينة عادة يكون مزدحماً بالسكان والمحلات التجارية ويقل الازدحام كلما ابتعدنا عن منطقة الوسط. إلا أن المناطق المجاورة للمدن عادة تكون مزدحمة بأولئك القادمين من الريف ممن ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الدنيا.

ت	التفسيرات المقترحة	صحيح	غير صحيح
٣٤	كل أهل الريف من طبقات اجتماعية دنيا.		
٣٥	كل أهل المدن من طبقات اجتماعية عليا.		
٣٦	بعض الوافدين إلى المناطق المجاورة للمدن هم من الطبقات الاجتماعية الدنيا.		

الاختبار الثالث/ تقويم الحجج

تقويم الحجج: العملية العقلية التي يميز بها الطالب بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بناء على أهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة له.

والحكم على قوة الحجة وضعفها يبني على أساسين: الأول اتصال الحجة اتصالاً مباشراً بالسؤال المقدم. والثاني وزن الحجة وأهميتها. فالحجج القوية تكون مهمة ومتصلة بالسؤال ، وقد تكون الحجج ضعيفة كونها غير متصلة بصورة مباشرة بالسؤال، وفي هذا الاختبار تجد العديد من المواقف يلي كل منها ثلاث حجج وعليك أن تعدها صادقة، ومشكلتك هي:

إن تحدد ما إذا كانت الحجة قوية أو ضعيفة وطريقة الإجابة بوضع (x) في المكان الذي يقع تحت كلمة (قوية) إذا عدتها كذلك، وتضع علامة (x) في المكان الذي يقع تحت كلمة (ضعيفة) إذا وجدتتها كذلك.

مثال: هل أصبحت الطائرة وسيلة ضرورية لرجال الأعمال ؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
١	نعم: لأنّ رجل الأعمال أصبح بحاجة ماسة إلى خدماتها (هذه الحجة قوية لأن الطائفة وسيلة نقل سريعة وضرورية له لإنجاز أعماله بسرعة)	×	
٢	كلا: لأنها ترمز إلى مظهر من مظاهر الترف والتباهي (هذه الحجة ضعيفة وغير منطقية، لأن فيها ظاهرة التباهي والترف ليس إلا)		×
٣	كلا: لأن الطائفة عرضة للحوادث الكثيرة (فمن غير المعقول أن كل الطائرات تتعرض للحوادث).		×

موقف (١)

هل يجب على جميع الطلبة الالتحاق بالدراسة الجامعية؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٣٧	كلا: لأن نسبة كبيرة من الطلبة ليس لديهم القدرة والإمكانية لمواصلة تعليمهم الجامعي.		
٣٨	كلا: إن الدراسة المستمرة الزائدة عن الحد تؤذي شخصية الطالب.		
٣٩	نعم: لأن الجامعة تتيح للطلاب فرصة الترويح عن النفس.		

موقف (٢)

هل ينبغي أن نسمح للأبناء بمناقشة آرائهم في بعض شؤونهم الخاصة من دون حرج؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٤٠	كلا: ضرورة احترام الآباء وجعلهم فوق كل ذي اعتبار.		
٤١	نعم: تتبلور شخصية الأبناء عن طريق هذه المناقشات.		
٤٢	كلا: عند إعطاء الحرية الكاملة للأبناء فإنها تؤثر سلباً في شخصياتهم.		

موقف (٣)

هل من الضروري أن نسمح للطلبة بعرض مشكلاتهم الخاصة على المرشد التربوي؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٤٣	نعم: لتجنب تفاقم هذه المشكلات فتصبح أكثر خطورة على الشخصية مستقبلاً.		
٤٤	كلا: لا يمكن التوصل إلى الحلول للمشكلات الدراسية إلا من الطالب نفسه.		
٤٥	كلا: يمكن للمرشد التربوي أن يفشي أسرار طلبته.		

موقف (٤)

هل من الأهمية تنشيط السياحة في البلاد ؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٤٦	نعم: السياحة أصبحت صناعة تخطط لها معظم بلدان العالم.		
٤٧	كلا: الوافدون قد يتسببوا في فقدان بعض آثارنا.		
٤٨	نعم: لان للسياحة مردوداتها الاقتصادية والثقافية المهمة.		

موقف (٥)

هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٤٩	نعم: التعليم يحقق الشخصية المستقلة للفتاة.		
٥٠	نعم: فالفتاة تعرف أمورها الدينية والحياتية عن طريق التعليم.		
٥١	كلا: لا فائدة من التعليم ، لأن نهاية الأمر للفتاة هو البيت.		

موقف (٦)

هل يجب أن يفرض الزي الموحد على طلبة المدارس ؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
٥٢	نعم، لأنّ الزي الموحد يمحي الفروق الاقتصادية بين الطلبة.		
٥٣	نعم، لأنّ الزي الموحد ينمي لدى الطالب الشعور بالانتماء إلى المدرسة.		
٥٤	كلا، لأنّ راحة الطالب أهم من تقييده بالزي الموحد.		

الاختبار الرابع/ الاستنباط

الاستنباط: العملية العقلية التي يتوصل بها الطالب إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين

- ويتكون كل موقف من مواقف هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) بينهما عدة نتائج مقدمة (استدلالات)،
وعليك أن تعد العبارتين صحيحتين تماماً وصادقتين حتى لو كانت إحدهما أو كلاهما ضد رأيك .
اقرأ الاستدلال الأول الذي يلي العبارتين وإذا كنت تعتقد أنه يترتب بالضرورة على
العبارتين فضع علامة (x) في المكان المناسب في ورقة الإجابة، أي: تحت (النتيجة مرتبة) .

وإذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون النتيجة مرتبة على العبارتين فضع علامة (×) في المكان المناسب من ورقة الإجابة تحت (النتيجة غير مرتبة).
مثال/ كل الدول النفطية التي تنتج النفط يكون اقتصادها قويا، فالعراق بلد نفطي، فإن :

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
١	اقتصاد العراق قوي بين اقتصاديات الدول المنتجة للنفط. (هذه النتيجة تترتب مع المقدمتين، لأن العبارة الثانية تشير إلى قوة اقتصاده وأن مضمون العبارة الأولى يشير إلى قوة اقتصاد أي بلد النفط).	×	
٢	بعض الدول لا تنتج النفط ويكون اقتصادها قويا. (هذه النتيجة لا تترتب على المقدمتين، لأنها تتعارض ومضمون المقدمة الأولى التي أكدت أن كل دولة تنتج النفط يكون اقتصادها قويا).		×
٣	كل دول العالم المستقلة تنتج النفط يكون اقتصادها قويا. (هذه النتيجة لا تترتب على المقدمتين لأن العبارة تؤكد أن كل الدول النفطية المنتجة للنفط يكون اقتصادها قويا وليس الدول المستقلة).		×

موقف (١)

بعض طلبة المدارس الإعدادية تفكيرهم ناقد، وبعضهم الآخر يؤمنون بالخرافات، إذن:

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٥٥	بعض الطلبة تفكيرهم ناقد ومع ذلك يؤمنون بالخرافات.		
٥٦	كل الطلبة الذين يؤمنون بالخرافات ليس لديهم تفكير ناقد.		
٥٧	كل الذين تفكيرهم علمي هم طلبة المدارس الإعدادية.		

موقف (٢)

الطلبة المجتهدون في مادة اللغة الإنكليزية مثابرون، مهند طالب مجتهد في اللغة الإنكليزية إذن.

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٥٨	مهند طالب مجتهد في اللغة الإنكليزية أكثر تحصيلاً في المدرسة.		
٥٩	المجتهدون في اللغة الإنكليزية أكثر تحصيلاً في المدرسة.		
٦٠	المجتهدون في اللغة الإنكليزية، مجتهدون في اللغة العربية.		



العدد السابع والعشرون

مجلة كلية التربية

موقف (٣)

كل الروايات العظيمة تمثل أعمالاً فنية، كل الروايات العظيمة تستحوذ على خيالنا، بناء عليه:

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٦١	أي شيء يستحوذ على خيالنا هو عمل فني.		
٦٢	إذا كانت رواية (زقاق المدق) لنجيب محفوظ رواية عظيمة، فأنها سوف تستحوذ على خيالنا.		
٦٣	يمكن الاستحواذ على خيالنا بواسطة أنواع أخرى من أشكال الفن.		

موقف (٤)

الرأي الذي لا يستند الى قناعة ينهار على الأرجح أمام أدنى حجة، كثير من آرائنا لا تستند إلى قناعة وإنما نتبناها من دون تمعن أو رؤية، بناء عليه:

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٦٤	من المحتمل أن نتخلى عن كثير من آرائنا .		
٦٥	كثير من آرائنا تتهار أمام أدنى حجة .		
٦٦	إذا تأثر رأي الشخص بسهولة بحجة مقدمة له، فهذا يعني أن الرأي لم يكن مبنياً على قناعة.		

موقف (٥)

جميع التجار يربحون وأثرياء، ولكن بعضهم يغش في تجارته ولهذا :

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٦٧	لا يوجد تاجر ثري يغش في تجارته.		
٦٨	كل الأثرياء من التجار.		
٦٩	بعض التجار الأثرياء نزيهون في تجارتهم.		

موقف (٦)

كل العرب كرماء، بعض العرب مخلصون في العمل إذن:

ت	الفقرات المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
٧٠	ليس بين البخلاء من هو عربي.		
٧١	بعض المخلصين في العمل كرماء.		
٧٢	كل المخلصين في العمل كرماء.		

الاختبار الخامس

الاستنتاج: العملية العقلية التي يتوصل بها الطالب إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات مقدمة له.

فقد يستنتج شخص أن هناك شخصاً آخر في المنزل إذا سمع صوتاً ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً وقد لا يكون فمن الممكن أن يكون الصوت صادراً من جهاز المذياع الذي قد يكون ترك مفتوحاً .

ويتكون هذا الاختبار من عدة مواقف يبدأ كل موقف بتقديم حقائق (عليك عد هذه الحقائق صادقة)، ويتبع هذه الحقائق عدة استنتاجات والمطلوب منك أن تفحص كل استنتاج على حد مقرر درجة صحته أو خطئه، أو إذا كان هناك نقص في البيانات وكالاتي:

٤- ضع علامة (x) تحت البديل (صحيح) إذا وجدت أن الاستنتاج صحيح تماماً، أي أنه يترتب منطقياً على الحقائق والمعلومات التي وردت في الموقف.

٥- ضع علامة (x) تحت البديل (بيانات ناقصة) إذا وجدت أن المعلومات الواردة في الموقف لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج أو خطئه.

٦- ضع علامة (x) تحت البديل (غير صحيح) إذا وجدت أن الاستنتاج خطأ تماماً في ضوء المعلومات الواردة في الموقف، أي ان الاستنتاج يناقض المعلومات الواردة.

مثال/طبق اختبار التفكير الإبداعي على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، فأظهرت النتائج أن مستوى تفكيرهم الإبداعي بشكل عام كان فوق المتوسط، وأن الطلبة الذين حصلوا على مستويات عالية من التفكير الإبداعي كانوا متفوقين دراسياً.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيح
١	الطالبة المبدعون أذكىء.(البيانات الواردة في الموقف ناقصة لصحة هذا الاستنتاج أو خطئه)		×	
٢	توجد علاقة وثيقة بين درجة الإبداع والتفوق الدراسي(الاستنتاج صحيح، لأنه يتفق تماماً والبيانات الواردة في الموقف).	×		
٣	لا يتمكن الالتحاق بالمدرسة الإعدادية سوى الطالب المبدع.(الاستنتاج خطأ، لأنه يتعارض والبيانات الواردة في الموقف).			×

موقف (١)

أجرت إحدى المجالات الفنية استفتاء لدى قرائها حول أفضل زوايا المجلة وكانت نتيجة الاستفتاء فوز إحدى زوايا المجلة بأغلبية الأصوات، وحصلت الزوايا الأخرى على عدد أقل نسبياً من الأصوات.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٧٣	الزوايا الأخرى جميعها غير جيدة.			
٧٤	الزاوية الفائزة هي أكثر الزوايا إرضاء لرغبات الجمهور.			
٧٥	معظم المشتركين بالاستفتاء متفقون.			

موقف (٢)

ينصح أطباء الأسنان الأطفال بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لحمايتهم من تسوس الأسنان

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٧٦	يكفي جداً لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن يمنع الأطفال من أكل الحلوى.			
٧٧	توجد نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بمرض تسوس الأسنان.			
٧٨	الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم وقاية كافية عن مرض تسوس الأسنان.			

موقف (٣)

قامت مجموعة من الطلبة بممارسة اختيار الطالب المثالي فيما بينهم وكانت النتيجة أن نال مصطفى غالبية الأصوات بينما حصل الطلاب الآخرون على عدد أقل نسبياً من الأصوات.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٧٩	الطلبة الآخرون غير صالحين للقيادة الطلابية			
٨٠	مصطفى أكثر الطلبة إخلاصاً لزملائه.			
٨١	مصطفى هو أفضل الطلاب من الناحية العلمية.			

موقف (٤)

ثلاثة طلاب يجلسون على رحلة واحدة، قيس إلى يسار محمد، وحسن إلى يسار قيس.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٨٢	حسن في الوسط.			
٨٣	محمد في الوسط.			
٨٤	قيس في الوسط.			

موقف (٥)

استعمل أحد مدرسي مادة اللغة الإنكليزية طريقتين في تدريس كتاب (تاجر البندقية)، إذ استعمل طريقة الإلقاء مع إحدى الشعب الدراسية، وطريقة عرض الأفلام مع الشعب الأخرى. وطبق على الجميع اختباراً موحداً لقياس مدى فهمهم المادة. وقد تبين أن الطلبة الذين درسوا بطريقة عرض الأفلام تفوقوا على الطلبة الذين درسوا بطريقة الإلقاء.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٨٥	يستطيع الطلبة تعلم أي موضوع عن طريق عرض الأفلام أكثر مما يستطيعون تعلمه من الكتب.			
٨٦	سيحاول المدرس مستقبلاً استعمال الأفلام في تدريس مادة الرواية.			
٨٧	الاختبار المستعمل مع الشعبة التي درست بمساعدة الأفلام كان شفوياً واختبار الشعبة الأخرى كانت مقالياً.			

موقف (٦)

توصلت إحدى الدراسات العلمية إلى أن عدد الإصابات بشلل الأطفال في القرى والأرياف أكثر منها في مراكز المدن، بينما لا توجد فروق في معدل الإصابة بين الأطفال القرى والأرياف ومراكز المدن إذا كانوا في مستوى اقتصادي واحد، علماً أن معدل دخل الفرد في مراكز المدن أعلى من دخل الفرد في مراكز القرى والأرياف.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
٨٨	رفع المستوى الاقتصادي للقرى والأرياف يقلل من احتمال الإصابة بشلل الأطفال.			
٨٩	الإصابة بالشلل أقل انتشاراً بين أطفال القرى والأرياف ذوي الدخل المنخفض نسبياً مقارنة مع أطفال القرى والأرياف ذوي الدخل المرتفع.			
٩٠	احتمال الإصابة بالشلل عند أطفال مراكز المدن لا تتأثر بالمستوى الاجتماعي والثقافي			